رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | ويل لكل همزة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد ايها الجمع الكريم يقول الله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن بالذكر فهل من مدكر اي متذكر ومعتبر؟ في وعيد القرآن. وعده - 00:00:04

وزواجره وقوارعه. ومن ذلكم ان الله افتتح سورتين من سور القرآن بالوعيد سيدي بويل وويل تأتي في القرآن على جهة الوعيد والتهديد. والزجر ويقال ان ويلا واد من اودية جهنم من شدة حره لو سيرت فيه جبال الدنيا لذاب - 00:00:34

من شدة حره. افتتح الله سورتين من سور المفصل بويل. ويل للمطففين وهذه في الأموال. وفي الإستكثار منها بغير وجه حق. ظلما وعدوانا واكلا للمال بالباطل. وفي قصار المفصل ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا - 00:01:04

معددة. فجمعت بين الامرين وعيد لكل لماز هماز. ولكل جامع للمال من غير وجه فاتضح بي هذا ان هذا الوعيد جاء على جهتين على ظلم العباد في باخذها بغير وجه حق. ومن ذلك التطفيف بالمكاييل والموازين. وهي من - 00:01:34

ذنوب القديمة التي تتجدد في الناس. ولا يمنع منها الا مانع الايمان. او مانع المروءة والشهامة او كلاهما وويل اخر في اعراض النفس. في ويل لكل همزة لمزة. الذي جعل لسانه مشذارا مهذارا - 00:02:04

فلان فيه وفلان ما فيه. وفلان سوى وفلان ما سوى. فيوزع على الناس حسناته. وهو لا يبالي او يستحسن من الناس يوم القيامة سيئاتهم وهو الذي يريد ان يتخفف من سيئة يتحملها او من حسنة يدفعها يوم يفر من امه وابيه وصاحبته وبنيه - 00:02:24

فاذا كان كذلك فالمؤمن يعتبر ويتذكر يأخذ العظة من وعيد الله جل وعلا فلا يقع فيه. وينتبه لا سيما الوعيد المتعلق في مظالم البشر في اموالهم او في اعراضهم. وذلك ان يوم القيامة ينشر الله جل وعلا - 00:02:54

هذا دواوين فديوان لا يغفره الله ابدا وهو الشرك به. لقوله جل وعلا في ايتين ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهذا هو الديوان الثاني - 00:03:24

الذي لا يبالي الله عز وجل به. وهو الذنوب ما سوى الشرك. اذا اقبل العبد على ربه مؤمنا موحدا صادقا في ايمانه والديوان الثالث لا يغادر الله منه شيئا. وهي الحقوق والمظالم. حقوق الخلق بعضهم على بعض - 00:03:44

وفي ذلك المقام العصيب يختص الله للشاة الجلحاء من اختها القرنى نطحتها مع ان الشياه غير مكلفة لكن ذلك يقع على رؤوس الناس ورؤوس ليظهر الله لهم كمال عدله. في ذلك الموقف فلا يظلم عنده احد. لا يظلم عنده احد - 00:04:04

ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها اجر عظيم. وهذا الديوان الذي لا يغادر الله منه شيئا حقوق العباد بعضهم على بعض. في اعراضهم غيبة نميمة سب شتم. اساءة - 00:04:34

بالقول وفي اموالهم وفي اعراضهم فهذا لا يترك الله منه شيئا. اذا علم العبد ذلك وجب عليه ان يتقي ربه ثم يتخفف من مظالم العباد. يتخفف منها بالا يأتيها اولا. فان وقع فيما وقع منها - 00:04:54

فليبادر الى تحلل اهلها ثانيا. واستباحتهم. حتى لو لحقه في الدنيا ما لحقه. الحمد لله ولا يلحقه ذلك يوم القيامة. فعندئذ تكون الباقعة. فنسأل الله جل وعلا ان يخفف عنا وعنكم - 00:05:24

وان يرحمنا واياكم برحمته التي وسعت كل شيء. وان يجيرنا من حقوق خلقه ويجيرنا من تقصيرنا في حقه وفي واجباته وفرائضه او في الوقوع فيما نهانا عنه. كما واسأله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه - 00:05:44

اولئك الذين - 00:06:04